قضايا الشعب ليست للمتاجرة والمزايدات الانتخابية

المؤتمر الشعبي العام

صعدة.. ولوحة الوفاء للقائد

■ تتوافد اليوم عشرات الآلاف من ابناء محافظة صعدة البطلة ومن مختلف مديرياتها الى مدينة صعدة، عاصمة المحافظة، بحماس وتفاعل كبيرين ليشاركوا في المهرجان الانتخابي الكبير الذي تقيمه مختلف فعاليات المحافظة لمرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

واليوم ابناء صعدة يشكلون بمشاعرهم واحاسيسهم ازاء قائد المسيرة لوحة الوفاء والعرفان ويعبرون عن تطلعاتهم وآمالهم المستقبلية في ظل تمسكهم بقائد المسيرة وصانع اليمن الجديد ويؤكدون انتصارهم لبرنامجه الانتخابي وبكل ما مثله من أهداف وتطلعات ومضامين ليست جميعها متطلباتهم. كما ستحتفي الجموع الغفيرة بعظمة الانجاز المحقق للوطن بشكل عام ولمحافظتهم بشكل خاص وبعظمة الاهتمام الذي يوليه القائد لهذه المحافظة التي شهدت في عهده الزاخر والمتواصل بالعطاءات تحولات مهمة على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتخلصت من موروثات الماضي التي حاول البعض جعلها اسيرة لها لكبح جماح رغبات ابنائها وتطلعاتهم نحو غدٍ أكثر اشراقاً، غدٍ يواكبون فيه التحولات والتطورات ويتناغمون مع معطيات الوطن ويؤكدون قدرتهم على السير صوب المستقبل بخطوات واثقة، ولا ريب أن ابناء صعدة الذين تمنوا من فخامة الأخ الرئيس أن يدشن مهرجاناته الانتخابية ابتداءً من محافظتهم والتي ستتواصل في الأيام القادمة على مستوى مختلف محافظات الجمهورية.

يحيى علي نوري

وسيؤكدون أنهم عند مستوى هذه الثقة الغالية وهذا الاهتمام الكبير للقائد واهتمامه الشخصي بكافة جوانبهم الحياتية، كما سيؤكدون ومن خلال العديد من الصور التعبيرية انهم سيواصلون بعزيمة قوية لا تلين التوجه نحو المستقبل الأفضل الذي يتطلع الى تحقيق قائد المسيرة، معاهدين الله والقائد وجميع أبناء شعبنا اليمني بتمسكهم بالمبادئ والمثل والقيم التي ظل الرئيس الصالح ومازال يناضل من أجل تحقيقها خدمة للوطن وبأنهم سيظلون دوماً داعمين بلا حدود لدولة النظام والقانون.. ومشاركين فاعلين مع كافة قوى الشعب الخيرة من أجل تخليص الوطن من كافة بؤر الصراع والتطاحن وكل ما يعمل على تعريض الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي للخطر، متمسكين بالوسطية ومواجهين بقوة كل دعوات التطرف والغلو.

وفي غمرة الاحتفاء بالقائد والاشادة بانجازاته التاريخية سيؤكد قائد المسيرة، للجموع الغفيرة من أبناء محافظة صعدة السير معهم نحو المزيد من تحقيق الانجاز على صعيد النظام الديمقراطي والتنموية الشاملة والنهوض الحضاري وضمان شروط الأمن والاستقرار وذلك من خلال برنامجه الانتخابي الذي يمثل مفاتيح مهمة لملفات مستقبل اليمن والذي يشدد على أهمية تحقيق التواصل والاتصال الحضاري بين أبناء شعبنا اليمني، ويعبر بثقة عالية عن متطلبات المستقبل وفي اطار من الاستعدادية الكاملة لمواجهة تحدياته التي أصبحت هدفاً استراتيجياً وضعه القائد للولوج بالوطن الى مرحلة جديدة وبصورة تعكس التعبير الأمثل عن الارادة الشعبية اليمنية الحرة القادرة على بلورة الأهداف الحضارية وجعلها واقعاً معيشاً.

وكعادته كقائد تاريخي قادر على التجديد والمواكبة سيعرض رؤيته لمستقبل محافظة صعدة على ضوء ما أعد لها من مشروعات استراتيجية طموحة.. كما سيخاطب الجماهير اليمانية في عموم محافظات الوطن وسيعرض رؤيته في التعامل مع قضايا الوطن المختلفة على الصعيد المستقبلي. كما ستخاطبه جماهير صعدة بلغة الانجازات التي أمكن له تحقيقها على صعيد تعزيز الوحدة الوطنية والديمقراطية والتنمية الشاملة وعلى صعيد البناء الديمقراطي للدولة اليمنية الحديثة القائمة على المؤسسات الدستورية.

وكذا على صعيد انجازه في مجال الحريات العامة وفي مجال توحيد التعليم وفي مجال التبادل الاقتصادي والتنموي وفي مجال جهوده في مكافحة الفقر والتخفيف من آثاره.. وفي مجال تعزيز دور المرأة في المجتمع يدلون بذلك كشهادة للتاريخ عن أعظم قائد انتصر لقضايا شعبه مجددين له الولاء مانحين ثقتهم الغالية حتى يحققوا في ظل مسيرته كل أحلامهم وكل تطلعاتهم، على صعيد تنمية الوطن أو على صعيد تنمية محافظتهم والتي لاشك أن الأيام القادمة حبلى بالعديد من المفاجآت التنموية والاقتصادية في اطار يمن جديد يتوجه باقتدار نحو مستقبل أفضل.

«المشترك» وتصدير الازمات

د طارق احمد المنصوب*

■ كعادتها نشرت العديد من احزاب اللقاء المشترك في صدر العديد من صحفها الكثير من الدعاوى والشائعات التي تهدف من ورائها تضليل الرأي العام اليمني وخداعه.. وواحدة من هذه الدعايات التي لا تخفى على المواطن اليمني البسيط هي التقوّل على المؤتمر الشعبي العام بأنه انزل العديد من وزرائه لافتتاح الكثير من المشاريع وتلمس هموم المواطنين اليمنيين، وأنه دشن بتلك التحركات لحملته الانتخابية الرئاسية والمحلية مبكراً.. متناسين ان هذه الاعمال هي واحدة من مهام الوزراء الروتينية، وليس هناك ما يمنعهم من مواصلة اداء ذلك الدور وتلك المهمة في اطار الواجب والمسئولية الملقاة على عاتقهم، ومتناسين أيضاً أن الانتخابات القادمة ستكون انتخابات رئاسية ومحلية ولا علاقة لها بالانتخابات البرلمانية.

علماً بأن القانون الانتخابي في اليمن وغيرها من المجتمعات العريقة في الديمقراطية، لا يعتبر تلك الأعمال -بما فيها مزاولة فخامة الأخ الرئيس لمهام منصبه وتغطيتها اعلامياً -من أعمال الدعاية الانتخابية بل يعتبرها من الاعمال والانشطة اليومية التي على وسائل الاعلام مواكبتها وتغطيتها يومياً.. وأكثر من هذا فهذه الاحزاب نفسها خرقت ومازالت تخرق قانون الانتخابات عشرات المرات يومياً ولم تجد حرجاً في تدشين حملة الدعاية لمرشحها في الانتخابات الرئاسية مبكراً وقبل فترة أكبر مما يسمح به قانون الانتخابات، ونشرها أو تسويقها لبرنامجه قبل أوانها، واستعمال منابر المساجد في تلك الحملة على الرغم من النص الصريح للقانون، حيث يمنع استعمال المنابر لاغراض الدعاية الانتخابية وغيرها من الخروقات اليومية التي أدمن الاخوة في المشترك عليها وصارت سلوكاً يومياً، وصدق فيها المثل الذي يقول: «رمتني بدائها وانسلّت».

وفي اعتقادي الشخصي ان تلك الدعاية السمجة هي واحدة من الدعايات المفرضة التي تكمل بها احزاب اللقاء المشترك جملة الافتراءات والأباطيل التي دشنت بها حملتها الانتخابية وتضاف الى جملة الأكاذيب التي سمعناها طوال الأشهر الماضية وألفناها في ظل الخواء الذي تعيشه تلك الاحزاب، والتخبط الذي تعاني منه كلما قرب موعد الاستحقاق الانتخابي.

والمتتبع لخطاب احزاب اللقاء المشترك يلحظ ادمان أصحابه على اتباع هذه الأساليب الرخيصة، خاصة في ما أثارته سابقاً من جدل حول النظام الانتخابي وأنه مسئول عما أصابها من انتكاسات وهزائم في الانتخابات السابقة، أو التنبؤ بأن الانتخابات القادمة ستكون مزورة، وغيرها من الأمور التي ألفناها عقب كل انتخابات تجرى على الأرض اليمنية.. وربما أن الجديد هذه المرة أنها استبقت الحدث حتى قبل حدوثه، ولجأت الى التشكيك في مختلف الاجراءات التي اتخذتها اللجنة العليا للانتخابات، ودعت الى الرقابة الدولية على سير تلك الانتخابات، وهددت غير ما مرة بعدم المشاركة فيها، وتبنت في خطابها ودعايتها لمرشحيها التسرع في اطلاق الأحكام، وتضليل الرأي العام، وافتعال الأزمات، وتضخيم جوانب السلب والتغافل عن جوانب الايجاب في «التجربة الديمقراطية اليمنية»، وهو ما يعني افلاس تلك الأحزاب وعقمها وافلاس خطابها السياسي، ولذا اعتقد شخصياً ان هذه الحملة هي نوع من تصدير أزمة تلك الاحزاب وإلقاء تبعاتها على الغير.

كما يمكننا -أيضاً- الرد على هذه الشائعات وغيرها بالقول:

إن التجربة الانتخابية في اليمن تأتي -هذه المرة- في ظل قيام بعض التحالفات متعددة المشارب والمرجعيات السياسية «التي تمثلها تحالف احزاب اللقاء المشترك»، والتي يبقى القاسم المشترك والهدف الرئيسي- لدى العديد من أطرافها- هو رغبتها في تقليص مكاسب المؤتمر الشعبي العام أو الحد من نفوذه في مختلف المجالس المحلية في ظل غياب أي قاسم مشترك آخر.. «وبالنظر الى تبرم العديد من قواعد تلك الاحزاب السياسية، وشكوى البعض من قياداتها من أسلوب العمل وطرق اختيار مرشحي المشترك، وغيرها من القضايا التي أصبحت مثار خلاف في أوساط احزاب المشترك»، وتلك الرغبة لا يمكنها أن تفرز تحالفاً حقيقياً حتى في حالة تحققها، ولا يمكن ان تؤدي الى فوزها «أي احزاب المشترك» -كما تتمنى- بحصة كبيرة في الانتخابات القادمة، كما أنه لا يشكل أرضية صلبة لقيام تحالف دائم في المستقبل، في ظل فقدانها لرؤية استراتيجية واضحة المعالم، وفي ضوء قراءة ماضي تلك العلاقة أو التحالف.. كما يمكن الاشارة الى أن هذه الاحزاب لا تطرح بديلاً حقيقياً وواقعياً لما يطرحه المؤتمر الشعبي العام، وبخاصة بعد انعقاد مؤتمره العام السابع نهاية العام المنصرم، الذي نوقشت فيه العديد من القضايا التي طرحت في المؤتمر.. وهو الأمر الذي يدفعنا الى الاعتقاد بأن برامجها ستكون نسخاً مكررة لما سبق طرحه في الانتخابات السابقة، وحتى وثيقة «الاصلاح الوطني والسياسي الشامل» التي تغنّوا بها طويلاً، فهي لم تكن أكثر من اعلان جاء في توقيت غير مناسب، الأمر الذي يدفع الى الاعتقاد بأنه جاء لأغراض دعائية وانتخابية أكثر من كونه يطرح مطالب حقيقية تستند الى قراءة واقعية لمعطيات المجتمع المحلي.

ولذلك فنحن بالفعل -وكما يذهب البعض- نحتاج الى ترشيد الخطاب السياسي والاعلامي، وبحاجة الى الابتعاد عن الاساءة للوطن والشعب وثوابته ومقدساته، وفي حاجة الى الابتعاد عن الاتجار بآلام الناس وحاجاتهم، وهذه الأمور كلها تعتبر مقدمة مهمة، وضمانة أكيدة لتعزيز مجمل التحولات الديمقراطية التعددية التي يعد مبدأ التداول السلمي للسلطة من أهم مرتكزاتها، ولا يمكن أن يتجسد هذا المبدأ عملياً إلاّ من خلال الاحتكام الى صناديق الاقتراع، والالتزام الكامل بالدستور والقانون والمؤسسات والآليات الانتخابية.

وأخيراً فإنني اتفق مع من يؤكد على ضرورة «قيام علاقات سياسية على قاعدة احترام الرأي والرأى الآخر، وفي ظل الفرص المتكافئة للجميع لخوض الانتخابات القادمة وهذا يتطلب -قبل كل شيء- بناء علاقات شراكة متحررة من الخصومة السياسية، ومن الضخ الاعلامي غير المسئول الذي تمارسه بعض الصحف والمواقع الالكترونية للعديد من الأحزاب والشخصيات اليمنية، وبشكل يسيئ لليمن وللشعب اليمني وللممارسة الديمقراطية».

* أستاذ العلوم السياسية - جامعة إب

مرشح «المشترك» دعا إلى التأميم وتسليم الزنداني لأمريكا !!

■ لاحظنا، كما لاحظ المراقبون والمحللون السياسيون المهتمون بالشأن الانتخابي اليمني، ان المهرجانات الخطابية الدعائية لمرشح «المشترك» فيصل بن عثمان، قد خرجت عن طورها لتتحول بدورها إلى ما يشبه المهزلة السفسطائية للخطاب الدعائي الذي كنا نتوسم فيه الجدية والموضوعية والعقلانية ضمن أسس وقواعد ترتقي بها إلى الصدقية في الطرح.

فالدعاية الانتخابية وخاصة لمرشحي الرئاسة ليست كمثل الدعاية السينمائية، أو عرض الأزياء، أو دعاية المنتوجات أو السلع، بحيث ينوع مروجوها مفرداتهم وأساليبهم من منطقة إلى أخرى بحسب مزاج وأهواء الزبائن، وفضاءات الطقس والمناخ، إذ أن الدعاية الانتخابية لها شأن بالغ الأهمية والخطورة عندما تتعلق بحياة ومستقبل وطن بكامله ومواطن يكافح من أجل عزة وسيادة هذا الوطن، كما تتعلق بمعيارية التجربة الديمقراطية وممارساتها الحقة.

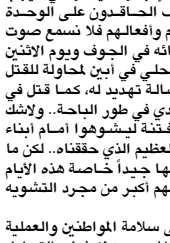

علي عمر الصيعري

والأسوأ في الخطاب الدعائي لمرشح المعارضة جنوحه إلى التلاعب بمشاعر الناخبين، واستدرار عواطفهم إلى حد الضحك على الذقون، واستغفالهم بحزمة من المتناقضات والتقاطعات المبدأية والفكرية والسياسية، وبل والتطاول على الدستور والافتراء عليه، والخرق الفاضح لبنوده، والخروج على الثوابت الوطنية.

لقد أدهشني إلى حد الترويع، ما فاه به مرشح المعارضة في مهرجان «الخور بالمكلا» وأخرج معه قادة الإصلاح ومقاولي حملته الانتخابية، عندما نسي نفسه، وهو يلهث أثناء إلقائه خطابه، فقال: إن تلك المصانع والقصور و... الأفضل لها أن تؤمم».. الأمر الذي احدث تصفيقاً من قبل عتاولة الاشتراكي «المناشفة» في حضرموت كتعبير عن كوامن ما بأنفسهم من حنين إلى أيام زمان حيث التأميم والسحل والزج بعباد الله في غياهب السجون لمجرد ان هذا أو ذاك يمتلك عمارة أو معملاً أو مزرعة.. كما اعتبرها الفريق المقاول لابن شملان «فلتة لسان» الأمر الذي حدا بمواقع إلكترونية تابعة للإصلاح مثل «الصحوتقن» لأن تعزف عن نشر كامل خطابات هذا المهرج وتكتفي باستعراض فقرات منه بتصرف وتمحيص، كيلا نمطره بوابل من النقد والتفيد لسقطاته وثرثراته، وما أكثرها في كل خطاب يلقيه هنا وهناك.

والخيبة الثانية، أو لنقل عنها الفضيحة السياسية تبدت لنا وفق ما أوردته اخبارية «سبتمبر-موبايل» صباح الثلاثاء الماضي من أن مرشح المعارضة صرح بأنه سوف يسلم الشيخ عبدالمجيد الزنداني لأمريكا في حال فوزه في الانتخابات، انها لفضيحة ذات جلاجل يقدم عليها هكذا مرشح للرئاسة، هو يعلم أن دستور الجمهورية اليمنية يُحرم في مادته الـ(٤٤) «تسليم أي مواطن يمني إلى سلطة أجنبية».. فكيف يجرؤ هذا المعتوه على التفوه بمثل هذا القول في حق شخصية سياسية دينية بحجم الشيخ الجليل عبدالمجيد الزنداني؟! لاحرج على الشيخوخة ان تحدث ولكن العيب والذنب يتحمله من أتوا بها إلى منصات الخطابة لتقول مثل هذه السفاهة وتقدم على ذاك الجرم والتطاول.

حمى الله الوطن منهم

سارة عبدالله حسن

■ انتظرنا هذه الأيام طويلاً.. انتظرنا أن نترجم الحلم الديمقراطي في أفضل صوره.. انتخابات رئاسية يتنافس عليها أكثر من مرشح يشهدون حتى اللحظة انها الديمقراطية الحقيقية مع أنه من غير المستبعد أن يبرر بعضهم فشله في الانتخابات فيما بعد بالإدعاء بعدم نزاهتها، إذ يصعب على بعض المرشحين في أي نوع من الانتخابات وفي أي بلد في العالم الاعتراف بعدم جماهيرتهم وتفضيل الناس ليغرهم عليهم ويجدون في الإدعاء الذي ذكرناه أفضل شماعة لتعليق هذا الفشل.

بعد أيام ستصدق الصناديق القول ولن ينجح إلا من اختارته عقول الجماهير قبل قلوبهم سواء أكان ذلك في الانتخابات الرئاسية أم انتخابات المجالس المحلية.

ما كنا ومازلنا نحلم به ونرجوه هو أن نحافظ على الصورة الجميلة التي انتظرناها لهذا العرس الوطني الكبير.. فمثل هذا الإنجاز الديمقراطي لايجب السماح لأحد بتشويهه.. وكم كنا نامل بأن يكف الحاقدون على الوحدة والديمقراطية والوطن بكل ما فيه.. يكفون عن شرورهم وأفعالهم فلا نسمع صوت طلقة رصاص واحدة، قبل أيام فقد المؤتمر أحد أعضائه في الجوف ويوم الاثنين الماضي تعرض نجل أحد مرشحي المؤتمر للمجلس المحلي في أبين لمحاولة للقتل ويخشى والده من أن الغرض من العملية إيصال رسالة تهديد له، كما قتل في اليوم نفسه مسؤول الحملة الإعلامية للمرشح المجيدي في طور الباحة.. ولاشك ان من فعلوا كل هذه الجرائم يريدون أن يشعلوها فتنة ليشوهوا أمام أبناء الوطن وأمام أنظار العالم المتطلعة إلينا هذا الإنجاز العظيم الذي حققناه.. لكن ما نرجوه من الأجهزة الأمنية في بلادنا أن تفتح عينيها جيداً خاصة هذه الأيام فالأرجح أن هؤلاء لن يقفوا عند هذا الحد وأن أغراضهم أكبر من مجرد التشويه لصورة الديمقراطية في بلادنا.

نرجو إذاً أن تعزز هذه الجهات إجراءاتها حفاظاً على سلامة المواطنين والعملية الانتخابية من نافخي الكير وسفاكي الدماء، فهؤلاء المجرمون لاينبغي التعامل معهم إلا بيد من حديد.. حمانا الله وحمى الوطن منهم

مع القائد التاريخي للانطلاق الى المستقبل

■ للشراكة الوطنية مقوماتها وشروطها وعوامل ترسخها وتجذرها في الواقع الحياتي كممارسة مسئولة للمواطنة بابعادها القيمية والاخلاقية والروحية والانتماء للوطن وأنا أضيف أسرارها التي اذا اكتشفها الفرد يكتشف ذاته ويؤدي رسالته على الوجه الأكمل وكما يجب ويحقق انجازات وابداعات في مجال عمله ومن موقعه اينما كان.

وأرقى الممارسة لهذه الشراكة جسدها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كرائد لمشروع التغيير الذي قاده بتدرج وقاد البلاد من خلاله من نصر الى نصر ومن انجاز الى آخر، وهذا التغيير لن يأتي بجرة قلم أو عصا سحرية، كما يعتقد المستعجلون له دفعة كاملة، فالتغيير عملية متواصلة لا تتوقف وتتطلب دوماً حشد الامكانات والطاقات واستنفار جهود كل ابناء الوطن.

واستطاع الرئيس القائد أن يحقق قفزات نوعية في مسيرة ثورة التغيير التي قادها وفق استلهام معطيات الواقع بسمات كل مرحلة وخصائصها على كافة المستويات وفي شتى الحقول والميادين وحماية هذه المنجزات بحدقات العيون وسط ظروف معقدة وبيئة صعبة مليئة بالتحديات والمخاطر التي لا تنتهي، ومثل الرئيس دوماً صمام أمان لهذه المسيرة فاختزل تطلعات وطموحات وأماني الشعب.

ويأتي مضمون البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس بشموليته وتغطيته كل جوانب الحياة واستشرافه آفاق المستقبل ليمثل برنامج عمل وطني متسم بالموضوعية والمنطق يتطلب من كل ابناء اليمن الخيرين والشرفاء والمخلصين الالتفاف حوله وتجسيده في الواقع العملي من خلال عكسه في برامج وخطط تتضافر في تنفيذها جهود الجميع والنظر الى البرنامج بأنه مشروع تحول وطني لبناء يمن جديد بين قواعده الصلبة والمتينة فخامة الأخ الرئيس بحكمة ونظرة ثاقبة وجهود مضنية ترسخت معها دعائم الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية والسلم الأهلي واطلاق الحريات العامة ونضوج التجربة الديمقراطية وصولاً الى ما أصبح عليه يمن اليوم وهو يخوض غمار الاستعدادات للانتخابات الرئاسية والمحلية القادمة كمنجز عظيم رعاه وحماه الرئيس وأوجد ضمانات استمرارها وتطورها وديمومتها.

منير أحمد قائد

وأن التغيير سنة من سنن الكون وله قوانينه الطبيعية في حركة الزمان وتدخل عليها عوامل تفعيلية تسرع من وتيرة التغيير، وفي هذا الصدد مثل الرئيس القائد العامل الأساسي دوماً في هذا التسريع بصبر وتأني متجاوزاً الكثير من الصعوبات والعقبات والمعوقات فكان حليفه الانتصار لقضية التغيير كقضية وطنية مهمة في مسيرة البناء التنموي الشامل، فالرئيس تمثل التغيير وكان رائداً له يتابع أثره لدى كل المبدعين من كافة الشرائح والفئات الاجتماعية، وهو في ذروة الاستعدادات للانتخابات ظل بسجيته يعبر عنها ويلامس همومها وتطلعاتها كمنهجية لديه يعمل بالكلمة الصادقة والحدس الصادق ويقدر الابداع لدى الأفراد ويرعاه ويشجعه ويدعمه، ويتعامل مع المشكلات القائمة والسلبيات المتفشية بروح التطلع الى المستقبل الأفضل وثقافة الانتماء اليه ومغادرة الانجرار للماضي الموروث بما حمله من سلبيات أو تراكمات.

إن برنامج الاخ الرئيس يعبر عن تطلعات وطموحات كل أبناء الشعب اليمني دون استثناء بل وابناء الأمة العربية والاسلامية في بناء يمن قوي يكون مرتكزاً ومنطلقاً لوحدة الأمة ونصيراً لقضاياها وفاعلاً في معالجتها كما يجسد ذلك الرئيس في مواقفه المبدئية وتوظيف علاقاته العربية والدولية لخدمة المصلحة العليا للأمة، وهو من جعل من الديمقراطية منتجاً يمنياً خالصاً له خصوصياته وسماته الفريدة وراهن عليها كخيار وطني لا رجعة فيه لإدارة الخلافات وبناء الوطن الشامخ بشموخ القائد وصفاته وسجاياه وخصاله النبيلة والحميدة التي اختزل فيها قيم واخلاق الشعب والأمة وكان خير أمين وصادق في تمثلها سلوكاً وممارسة.

إن برنامج الأخ الرئيس هو برنامج الوطن وخارطة طريق لمستقبل أفضل مزدهر ومشرف ومشروع تغيير بعوامل تفعيلية جديدة يستمد من الشرعية الشعبية الواسعة السند والعون للمضي في تحقيق هذه التطلعات والأماني، وهو براهن على شعب يقف خلفه بمعطيات الرؤية الثاقبة والنظرة السديدة لحقائق الواقع وانجازات وملامح التغيير فيه مقارنة مع ما كان سائداً في الماضي على كافة الاتجاهات والمناحي.

إنه ليس مجرد برنامج انتخابي يؤدي وظيفة وقتية أو ظرفية بل هو قفزة تطويرية لمسيرة المشروع التاريخي التغيير الذي يقوده القائد التاريخي والزعيم الشعبي الذي أجاد فن قراءة التاريخ واستشراف آفاق المستقبل بعين النصر للوطن دوماً بهويته وثقافته وحضارته وممانعته وانتمائه الأصيل لأمته، برنامج عكس في مضمونه استلهام معظم اشكاليات وتحديات وصعوبات الواقع وعبر عما يدور في كنف الشعب واستند على تعبيراته منه بما يعانيه ويتطلع اليه لمواصلة مسيرة الوفاء المتبادل بين القائد والشعب.

وقد اختزل شعار الحملة الانتخابية للقائد «يمن جديد.. مستقبل أفضل» اسمى الدلالات والمعاني للحياة واداء رسالة الفرد فيها، فاليمن هو قديم منذ نشأة الانسان الأول بل اليمن الموطن الأول لهذا الانسان، والجديد يولد دائماً من رحم القديم ولا يوجد جديد بدون قديم فوصف الأول ناجم عن وجود الآخر في علاقة ترابطية لتوصيف حركة الزمان.. ماض كان الحاضر فيه مستقبلاً وحاضراً نقرأ فيه هذا المستقبل، حركة لا ينفصل فيها التاريخ عن الجغرافيا، أما المستقبل فهو الحياة واصبح علماً بحد ذاته نتبناه من معطيات حاضرنا، وإن كنا نعيش فترة مخاضة فإن القادم بعد الولادة هو الأفضل وان تعسرت أحياناً هذه الولادة من اجل مولود حي سليم معافى ينمو بشكل طبيعي ويكون عنوان هذا القادم كما تم التحضير والاستعداد والتهيئة لاستقباله، انه المستقبل الذي اراده لليمن القائد التاريخي الذي امتلك شرعية الترتيب له بروح المسئولية والشرعية التاريخية التي منحته هذا الامتياز بتفرد، فمعاً من أجل اليمن الجديد والمستقبل الأفضل.